

الدرس (961) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- كتاب الديات

9272 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

ولا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:39](#) وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واشهد ان ندعوا الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا جميعا مجالسنا للعلم وكذلك للتفقه في دين الله. نذاكر ان شاء الله في - [00:01:01](#) هذا المجلس شيئا من كتاب ابن ماجه الذي بدأت به او الحمد لله الذي وفقنا ان نبدأ به قبل سنتين الحمد لله استمررنا مع الطلبة في عن طريق الند او الزوم. ووصلنا في الجزء الثالث في كتاب - [00:01:21](#) ونقرأ الان شيئا من هذا الكتاب وهذه الابواب. فليفضل الاخ القارئ بسم الله الرحمن الرحيم المدخلة لعبدي بسم الله الرحمن الرحيم. بعض من مثل وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن ماجه رحمه الله باب من مثل - [00:01:46](#) فهو حر. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد السلام عن اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة عن سلمة بن روح بن زينب عن جده رضي الله عنه - [00:02:13](#) انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاما له فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثل. نعم بابا من مثل بعبده فهو حر. آآ المحدثون رحمة الله عليهم. فقه - [00:02:33](#) هم في ابوابهم وتبويعاتهم كما هو معروف. البخاري ومسلم وغيرهم وغيرهم. ومشوا ان التبويب خلاصة للاحاديث التي يوردها في هذا. فكانه افتى لنا وقال بدون الدليل ويدل يستدل به فيما بعد احاديث. وهذه هي كانت طريقة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:02:53](#) اذا سئلوا عن شيء فكانوا يتلون عليهم كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يستحسن اذا كان يسأل حتى العامي اذا اجلس حتى الطفل اذا علمناه بشيء - [00:03:23](#) ونذكر امامه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فيه بركة كبيرة في الفم وفي العقل وفي طمأنينة القلب. فاذا كنت اقول لطفل انت تأكل بيمينك - [00:03:43](#) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الغلمان يا غلام سم الله وكل بيمينك كل مما يليك. يحفظ في الحقيقة في حينه الحمد لله. فبذلك نربط حتى اطفالنا الصغار ايضا بسنة رسول - [00:04:03](#) لله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الفرق الذي نرى لا شك في ان ائمتنا عاصروا الفقه وذكروا المختصرات بدون دليل. وهم اخذوا دليلا سواء كان حتى لو كان خاصة في كتب المذاهب نجد - [00:04:23](#) كان حديث ضعيف استدلوا به واخذوا منه الحكم. فيأتي الناس ويستخرجون احاديثهم التي مثل كتاب الناس بالراية في تخريج احاديث الهداية يجد فيه الانسان شيئا كثيرا من الاحاديث الضعيفة يستدلوا بها - [00:04:43](#) ولكن اهل الحديث بفضل الله تعالى يعرفون اسانيد ويحققون كانهم تبويبههم يذكرون الحكم. ثم يذكرون الاحاديث بعدها دليلا لهذا الحكم فقال الامام ابن ماجه رحمه الله بعض من مثل بعبده فهو حر. مبتدأ وخبر. جملة اسمية مفيدة واضحة جدا - [00:05:03](#)

ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الثقة الامام انه قال حدثنا اسحاق ابن منصور هو الكوسجة الامام المعروف قال حدثنا عبد السلام وهو عبد السلام ابن حرب النهدي الملاي. ذكروا الائمة في ترجمته والحمد لله ان يعني لاجل حفظ احاديث - [00:05:33](#) رسول الله جمع ائمتنا من لتراجم مئات الالوف كما قال بعضهم بعض غير المسلمين قال ان هذا علم الاسناد علم التراجم مما اختصت به امة محمد صلى الله عليه وسلم. فنحن نجد - [00:05:57](#)

الالاف من تراجم الرواة عندهم. عبد السلام ابن حرب هذا قالوا ثقة له مناكير. كيف ذلكم ثقة والثقة الذي يكون حفظه ايضا حفظه كثير وايضا عادل ودين ديانتته معروفة لكن الدين ليس بلازم ان يكون صاحب الدين حافظا ايضا. فقد يكون ناسيا او مخطيا في بعض الاحيان - [00:06:17](#)

وائمتنا رحمة الله عليهم. بحثوا في حديث الرجل او حديث المحدث حديثنا حديثا حتى ونخلوها حرفا حرفا حتى اخرجوا انه اذا روى مائة حديث فقد اخطأ في بعض الكلمات في - [00:06:47](#)

حديث كذا وكذا. وهذا من اه مهمة طالب العلم حديثي يجب ان يعرف ما يكون من المناكير له من اين نعرف؟ لابد ان يرجع الى تراجمه في كتبه المتخصصة الكامل لابن عدي. كذلك الضعفاء للعقيلي ميزان - [00:07:07](#) عن الاعتدال وغيرها يذكرون في كتبهم انه ثقة له احاديث كثيرة الا انه اخطأ في حديث كذا وكذا وبعض الرواة يقول الامام احمد فيه ثقة ثقة ثقة كما يكون الثقة - [00:07:27](#)

يعني لم يوجد لديه خطأ من فضل الله تعالى يحصل هذا لانه اذا شك المحدث نفسه لا يروياناه. فالحاصل لا كلها لبد السلام هذا وقد وصفوه بانه ثقة الا انه له مناكير. انكرت عليه بعض الواحات. احاديث. وهذه امور تبعية - [00:07:47](#)

اه بالادلة عشرة اشخاص يروون الحديث الذي صمموا اليوم بسياق واحد. واحدهم كان في المجلس نفسه خالف فمعقول ان عشرة يخطئون واحد يصيب لا. يجعلون العهدة على هذا المنفرد مثل هذا يقولون منكر او شاذ هذه اصطلاحات على كل حال الا انها عبد السلام لم يخطئ فيها - [00:08:07](#)

هذا الحديث كما يأتي له ما يوافقه عن اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة هذا ضعيف وقال بعضهم انه متروك كذبه بعضهم لكن ائمة العلماء قالوا ضعيف في الحفاظ. ضعيف في الحفاظ الذي يظهر لي انه - [00:08:37](#) ما دام كذبه بعضهم فحديثه لا يتقوى بمثله. الا ان الاكثرين ذهبوا الى انه قالوا انه ضعيف فقط عن سلمة ابن روح ابن زنبعة. سلمة ابن روح ابن زنباعة هذا صحابي - [00:08:57](#)

هذا حفيده سلمة بن روح الجذامي ابن زيمباب. العلماء قالوا مجهول. مجهول معناه لم يعرق لم يعرفه العلماء ولم تأتي روايته الا عن طريق اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة. فمجهول روايته تكون - [00:09:17](#)

الا اذا جاء من يوافقه او من الصحابي نفسه او يكون من غير هذا السحاب له اشاهد فهذه يسمونه متابعات والشواهد. وهذا امر طبيعي ايضا. قواعد اهل الحديث كلها تمشي على العقل وعلى - [00:09:37](#)

القواعد الطبيعية معروف الشاهد واحد يخطي. ولذلك جعل شاهدان امرأة واحدة قد تخطى وان لم يكون رجلين رجل وامرأة ممن ترضون من الشهداء. كأن المرأة الواحدة صاحبة حفظ ونصف عقل تكمل الثانية. على مثل هذا يقولون على هذا الحديث انه حسن لغيره - [00:09:57](#)

ما يوافقه الاخر يأتي الحديث عن ابن رويحي ابن زمباء عن جده سلمة يروي ان وهو مجهول ان جده الصحابي رضي الله عنه الجزامي انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد خسى غلاما له - [00:10:27](#)

قدم الظمير منه حال والحال انه قد خسى غلامه. يعني اخرج بيضته فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثل. يعني خصاؤه هو مثلي. فبال هذا بمعنى العوظ بل العوظ بهذه المثلى اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

وسلم. رأينا ان الامام قال بعض من مثل بعبده فهو حر. فهنا بالمثل مثلي كذلك اذا جدع انفه اذا جدع اذنه هذه كلها يدخل فيه والله اعلم فعموما بوب هذا الباب - [00:11:17](#)

هو من مثل قد يكون اقضاء قد يكون قتلوا يد قتلوا هكذا فيكونوا لا يقتص منه هذا هو الذي يقولون انه لا يقتص منه الا ان لا يقتص له من السيد الذي يكون قد خساه او مثل به - [00:11:37](#)

فيكون عتيق اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث في اسناده بعض الضعف مجهول والضعيف لكن الحديث الاتي قال حدثنا رجاء ابن المرجع اقرأ لنا. قال قال رحمه الله - [00:11:57](#)

حدثنا رجاء ابن المرجس السمرقندي قال حدثنا النظر ابن سميل قال حدثنا ابو حمزة الصيرفي قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم صارخا - [00:12:17](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك؟ قال سيدي رأي اقبل جارية له فجب مذاكيره فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

اذهب فانت حر. قال على من نصرتي يا رسول الله؟ قال يقول رأييت ان استرقني مولاي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مؤمن او مسلم. اه الرجاء قال حدثنا رجاء ابن المرجى من الثقات انه قال حدثنا ان نضر بن سميل نضر - [00:12:57](#)

معروف باللغة والنحو. وله كتاب غريب الحديث ايضا ذكر مما ذكر من كتب الذي كان بالقديم الزمان قال حدثنا ابو حمزة السيرفي ابو حمزة الصيرفي هو سوار ابن داود صدوق له بعض الاوهام. له بعض الاوهام. قال حدثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدي - [00:13:24](#)

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. درب معروف حديثهم صحيح ان شاء الله. امر بالمعروف عن جده وقد الفت في هذا الاقرب قد يكون احفظ لحديث قريبه. ولذلك ايتنا العلماء - [00:13:54](#)

القاسم ابن قط لو بغى رحمه الله له كتاب من روى عن ابيه ان جده وذكر بهز ابن عكة من ابيه عن جده وفلان به عن جده هذا الطريق امري بنت شعيب. عن ابيه شعيب. عن جده انا. وهو ابوه شعيب يروي - [00:14:14](#)

عبد الله بن عمر بن العاص لانه شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن آآ متصل وثقات بعضهم قال حديثهم ينزل عن السحي الى الحسن قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم سارقا نام رجل صارخا نكرة - [00:14:41](#)

الحال يكون من النكرة ومن المعرفة. من المعرفة لكن هنا جاء رجل الى النبي صارخا كونه مجيئه الى النبي صلى الله عليه وسلم عرفه الظاهر. ولذلك صارخا يكون حالا منه. يعود - [00:15:13](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما لك؟ قال سيدي رأي اقبل جارية له. فجب مذاكيره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالرجل اي الذي جب مذاكيره علي ائتوني بالرجل - [00:15:34](#)

وهو الزينباع كما ذكر العلماء والمبهم يعرف بمجيئه من طريق اخر كما قالوا. جاء رجل هو فلان ابن فلان لانه جاء في حديث اخر اسمه كذا وكذا. ففسر غير واحد من الائمة انه هو زينباع نفسه - [00:15:59](#)

علي بالرجل اي الزنباعة فطلب فلم يقدر عليه كأنه خاف او هرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر. قال على من نصرت النصرة - [00:16:19](#)

وسلم على كل مؤمن او مسلم. انت مولاك كل مؤمن مسلم يعني ولايتك لكل مؤمن انت مولاك كل مؤمن مسلم يعني ولايتك لكل مؤمن ومسلم. هذا الحديث آآ اورده الامام يعني حديثهم صحيح - [00:17:30](#)

يعني حديثهم صحيح كما قالوا ان هذا فيه اضطراب لا يمكن ان يرجح بعض الطرق على بعض. اذا امكن ترجيح بعض الطرق يكون هو راجح وهو الصحي. ولذلك يقولون محفوظ كذا او شاذ كذا اذا كان امكن - [00:19:24](#)

ترجيح اما اذا لم يمكن الترجيه فيقول هنا مضطرب. ومطن الحديث ان من عطف الناس قطرة اهل الايمان هذا الحديث في الحقيقة لو قلنا ان المعنى هو يكون صحيحا فهو جاء له شاهد من روايات الاخرين - [00:27:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا قتلتم فاحسنوا فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة هذا ايضا يدل على معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين. رأى شخصا - [00:27:59](#)

كان قد اضعج شاته على جنبها ووضع رجله على صفحتها او سفاحها وذهب يحد بجانبه بجانبه حجر يحد شفرته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ تميته موتتين او تقتله قتلتين اذا قتلتهم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح - [00:28:19](#)

وهذا هو طريق الاسلام. لكنه العدل قد يقتضي ان يكون يقتل الانسان. حتى الانسان اذا كان قتل انسانا فيقتل كما قتل وهو القصاص. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص اه - [00:28:49](#)

استاز بمعنى تقص وتتبع اثره. واكبر دليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بجارية قد رد رأسها بين حجرين وكانت ترعى غنما في صلح في صلة فجاء يهودي فرد رأسها بين حجرين. فاتي بها وبها رمق. فذكر لها من قتلك فلان - [00:29:09](#)

فحركت رأسها الا. فلان الا. حتى ذكر اليهودي فقالت نعم. يعني حركت راسها. نعم اخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد رأسه كما رد هذا هو العدل هذا هو العدل - [00:29:39](#)

وهناك جاء في الباب حديث ضعيف قد استدل به بعض العلماء وقلنا ان بعض الفقهاء رحمة الله لم يأخذوا الحديث وقد يستدل ضعيف وهذا موجود كثير في كتب الفقه كل واحد يخطئ لا شك فيه الا - [00:29:59](#)

الانبياء رحمة الله عليهم ان شاء الله. رضي الله عليهم السلام ونقول ان الحديث لا قود الا بالسيف الحديث ضعيف لا قود الا بصفة لا قصاص الا بالسيف. اذا كان انسان رظ راسه خنقه او يكون اغرقه - [00:30:19](#)

فرقا اغراقا في الماء فهل يعني يغرق مثله او يرد رأسه؟ قالوا لا. يقتل بالسيف وهذا الحديث مما اختاره الحنفية هل هو من قول الامام احمد عن ابي حنيفة رحمه الله لكن الحنفية المتأخرين في الهداية وكذلك - [00:30:39](#)

هذا موجود كمال ابن الهمام وغيرهم رجعوا هذا الشيء. فالصحيح في هذا انه جاز ان يرد الا اذا كان ولي الامر طلب منهم او طلبوا من ولي الامر انه يقتله على ما يريد فهذا شيء اخر. فقد يجوز العفو - [00:30:59](#)

قلق حتى لا يقتل. كذلك يجوز العفو في حالة القتل والقتلة ايضا. نعم. فيكون هذا الحديث الله اعلم يعني حديث يعني معناه يكون ان شاء الله. لكن بهذا اللفظ بهذا الاسناد ليس زيده قال رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا غندر - [00:31:19](#)

عن شعبة عن مغيرته عن شبك عن ابراهيم عن هني بن النويرة عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعف الناس قتلة اهل الايمان. ومثل الحديث وذكرنا ان هذا من جملة - [00:31:49](#)

الطرق التي لاجلها قالوا ان الطريق او الطرق هذا الحديث مضطربة. ولذلك يحكم عليه بانه ضعيف. وما دام قد عرفنا انه ضعيف فيروى ببيان ضعفه. اي حديث ضعيف وحتى موضوع قد يكون الناس قد اختلقوا وافتروا - [00:32:09](#)

وكذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز للانسان ان يقول جاء في كتابه كذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد مع ناس لا يبينون في الحقيقة ولاجل ان فيه يكون ترهيب او تخويف او شيء - [00:32:29](#)

بدون بيان اضافي وهذا لم يجزه العلماء ما دام لم يفوتني النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز بيانه الا ببيان ضعفه يروى ويقال ان هذا ضعيف نعم. ثم بعض المسلمون باب المسلمون - [00:32:49](#)

هنا تتكافؤ دماؤهم. قال ابن ماجة رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلمون - [00:33:09](#)

تكافؤ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد على اقصاهم على اقصاهم قال الامام قال حدثنا المسلمون تتكافؤ دماءهم هذه فتوى منه ودليله او تبويبه وحكمه ثم قال - [00:33:29](#)

حدثنا محمد ابن الصنعاني. محمد ابن عبد العال الصنعاني ثقة. قال حدثنا معتمر ابن وهو معتمر ابن سليمان ابن الدرخان ثقة عن ابيه سليمان ابن ترخان التيمي ثقة انا حنش وهو حنش ابن قيس الرحبي. هذا متروك - [00:33:49](#)

او بعضهم قال متروك لكن الذي آآ ذهب اليه لاكثر علماء. والمتروك كيف يقول احدهم قال انه متروك مكذب ولم يثبت تكذيبه. وفي هذه الحالة اكثر العلماء ينقلون هذه الاقوال. الامام احمد قال بعضهم في - [00:34:19](#)

انا الامام ابن معين سئل الامام احمد الراوي فقال لا عالمه الا انه صحيح الحديث او صحيح الحديث وقال فان ابن معين يضعفه قال

لم يخبره يحيى ابن معين لم يخبره - 00:34:39

وخبرهم كان يكون وصبرهم لاحاديث الراوي تطبيقه مع زملائه مع رفقاءه او يكون له شواهد اخرى من صحابي اخر في مجالس اخرى اندى في بلد اخر كل هذا الرحلات لاجل هذا - 00:34:59

كانوا في الحقيقة يجعلون لها اهمية كبيرة وكانوا يرتحلوها لحديثنا. فالهذا على كل حال؟ قال الاكثرون انه ضعيف الحفظ. لكن بعضهم قال انه كان سيء لحفظه وكذبه بعضهم. اظن ابو الفتح الازدي - 00:35:19

وهو نفسه ضعيف ولذلك حديثه ضعيف عن عكرمة وهو مولى ابن عباس رضي الله رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافى دماؤهم. باب بوب الباب المسلمون تتكفل - 00:35:39

ما معنى تتكافى؟ يعني لا يقال ان هذا شريف او هذا وضع كلهم سواسية اذا قتل الا ما دل الدليل على الا ما دل الدليل على استثناء بحيث ان اذا كان غلاما اذا كان عبدا - 00:36:02

احد فهل يقتل بدله او لا يقتل؟ اختلف العلماء فيها؟ لكن عموم الحديث يدل على المسلمون تتكافى دماؤهم لا يقال ان هذا وضع ودمه هدر او دمه يحتاج الى الدية فقط - 00:36:22

اذا قتل انسان شريف انسانا والوضعة هذه كلها حسب عرف الناس وليس عند الله لانه ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ولا حاصل لكم لها ان تتكافؤوا دماءهم معناه اذا كان هناك حسن قتل من اذ من - 00:36:42

اشراف ولاحد من الذين هم حتى من ال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان فلا يقال انه دمه الذي هو من غير علي الرسول ومن غير شرع ناس من الغير اشراف من حيث الدنيا وغيرها. فلا يقتل يقتل مهما كان - 00:37:02

وهم يد على من سواهم. نعم. يد على من سواهم. يجب عليهم ان يتعاونوا اذا كان احد على من اذا كان الاعداء هجموا على المسلمين فلا يجوز او الى قرية من القرى والآخرين ما حق - 00:37:22

ان يجلسوا الا ان يصلوا تعاونهم او اذا كان احد من اعداء الاسلام او من الكفار هجم على واحد منهم يريد ان يأخذ ماله في عرضه وكذا يعتبر انه اخذ عرض لجميع المسلمين فيجب عليهم ان يكونوا متعاونين - 00:37:42

وهم يد على من سواهم. يعني يتعاونون على البر والتقوى. يسعى بذمتهم ادناهم. الذي هو ترون انه ادنى الرجل يتفضل على المرأة فاذا كانت المرأة اتت ذمة واعداء لاحد فهي كانه - 00:38:02

ذمته ذمة من جميع الامة. وكما جاء في قصة فتح مكة من احاديث الصحيفة الاحاديث الصحية ان ام هاني قد كانت لاحد اقاربها كانت قد امنت وعادت العهد فاراد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان يقتله. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول

ان - 00:38:22

عمك يزعم انه قاتله. قال قد امانك قد اجرنا. ها؟ اجرنا ما اجرنا. قد اجرنا من يا ام هاني هذا توظيفه يسعى بذمتهم ادناهم. اذا كان حتى ولو كان اقل سنا وآآ - 00:38:52

الآخرين لا يريدون ان يعطوه ادوا للذمة اذا كان بلغ بلوغ الرجال ويكون ولو كان صغير السن فيكون ذمته ذمة المسلمين عامة. يرد على اقصاهم. يرد على اقصاهم هذا فسروه - 00:39:12

انه اذا خرجوا للغزو تفسيره كما ذكروا ان هناك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لغزو مدينة خاصة فاذا نزل في مكان فاحس صلى الله عليه وسلم انه - 00:39:32

هنا قرية ربما تريد الشر مع المسلمين اذا كانت هي لا تقاتل فلا تقاتل لكنه اذا احس ان هذه القرية تريد الشر فكان يرسل صلى الله عليه وسلم سرية ليس الجيش بكامله. قطعة من الجيش كان يرسل صلى الله عليه وسلم - 00:39:52

اليهم فكانوا اذا غنموا فلهم شيئا من التفضيل. كان النبي صلى الله عليه وسلم يفظلهم شيء. لكن الغنيمة التي غنموها ترد على من يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا كلهم هذه تكون غنيمة للجميع. ولا - 00:40:12

قد يكون يفضل النبي صلى الله عليه وسلم تشجيعا لهم في شيء وقد ثبت هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته

وارساله صلى الله عليه وسلم. تفسيره يرد على اقصاصهم لو ولو كان بعيدا وليس ما سرايا - [00:40:32](#)

والغنيمة ترد على الجميع. وهذا الحديث صحيح وان شاء الله والايات تأتي الروايات ايضا بقريبا من هذا المانع. نعم. اما الجزء وهو ذمة المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم هذا الجزء بالزات اخرجهم الامام البخاري رحمه الله برقم سبع الف وثلاثية ذمة المسلمين -

[00:40:52](#)

واحدة يسعى بها ادناهم. هذا من حديث علي رضي الله عنه. نعم. كذلك تأتي الرواية الثانية اقرأ لنا قال الامام ابن ماجة رحمه الله

حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال - [00:41:22](#)

حدثنا انس بن عياض ابو ضمرة عن عبد السلام ابن ابي الجنوب عن الحسن عن معقل ابن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم تتكافئ دماؤهم. آ - [00:41:42](#)

مثل الحديث السابق الاسناد ابراهيم ابن سعيد الجوهري عن انس ابن نعم. وهذه النسب التي تأتي الى المهن ان العقيقة دائما نحت

طلبة العلم ان يكون عنده مهنة مع طلب علم الحديث اذا رأينا - [00:42:02](#)

فبعضهم يكون نعال وبعضهم يكون خشع سبحان الله. وبعضهم يكون طيان. كان يطين او كان يلون البيوت وغيرها. ومع ذلك يحدث

حديث الخياط كان احد منهم خياطا وقيل انه حنات وقيل انه خباط. خباط يخبط الشجر ويسقط الورق - [00:42:22](#)

ويبيع ويستترزق منه. كان يخطط خياطا ويقولون كان يخطط ويحدس. وحناطا الذي كان ويلون البيوت وغيرها. فقال بعض العلماء قد

عالج جميع هذه المهن. اليوم ما وجد هذا ووجد فطالب العلم ينبغي ان يكون ان شاء الله عزيز النفس اذا قدر الله له ان يكون تاجرا

ويكون ناجحا تكون - [00:42:48](#)

بهذه الصورة كان ائمتنا الجوهري كان يبيع الجواهر ابراهيم ابن سعيد الجوهري قال حدثنا انس بن عياض ابو ضمرة من الثقات

معروفين انا عبد السلام ابن ابييل جنوب هكذا. وفيه ضعف لحفظه. قال ان الحصن البصري - [00:43:18](#)

يسار او حسن ابن ابي الحسن او ابن ابي الحسن البصري عن معقل ابن يسار الصحابي رضي الله عنه. آ هنا تكلم العلماء عن حسن

وانه آ لم يدرك معقل ابن يسار. لكن بالتتابع ان عدة احاديث - [00:43:38](#)

احاديث اخرج البخاري عن الحسن الناقل بن يسار كذلك مسلم رحمه الله وروايته عن معقل صحيحة ان شاء الله. نعم. قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم - [00:43:58](#)

من سواهم تتكافئ دماؤهم مثل الحديث السابق. هذا الحديث اخرج البيهقي ايضا من طريق ابراهيم الجوهري. وكذلك الطبراني من

طريق ابراهيم الجوهري. نعم. قال رحمه الله حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن عياض عن عمرو

عن عمرو بن - [00:44:18](#)

عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد المسلمين على من سواهم تتكافئ دماؤهم واموالهم

ويجير على ويجير على المسلمين ادناهم ويرد على المسلمين اقصاصهم. انظروا هذا الحديث له - [00:44:48](#)

رويض عن ثلاثة من السحابة. ابن عباس ثم بعد ذلك ما قيل يسار ثم الان عبدالله بن عمرو نعم. هشام ابن عمار انه قال حدثنا حاتم ابن

اسماعيل وهو المدني صدوق له بعض الاوهام - [00:45:08](#)

تهامه وهذا دائما نحت الطلبة ان يأخذوا في رسائل علمية في الحقيقة الدكتوراه والماجستير يجمع اخطاء الثقات واخطاء من وصف

انه صادق صدوق اكثر رواياته الصحية لكن يهمل في بعض الان. الان انا وسوست توسوست ما هي الاحاديث؟ لعله وهم في هذا. لكن

- [00:45:28](#)

لما يكون له متابعات وشوايد نقول ان هذا لم يهمل فيها. فلا بد ان تكون الوهم اوهام التي وهم في وهم فيها ينبغي ان تكون لها

فهارس. حاتم لاسرائيل اوهامه في حديث كذا. لكن اذا بحثنا في الحقيقة فيها دقة وفيها متعة في البحث اذا دخل - [00:45:58](#)

الطلبة ويكون جربنا في تقليد او كذا تدريس التخريج وغيره للطلبة وفيه متعة شديدة جدا تجد يعني تعلق القلب به كثير. بحيث

تجد حديث اخرج البخاري. لكنه قالوا انه اخطأ فيه فلان. لماذا؟ لانه قال - [00:46:18](#)

هناك لفظ السبعين مرة او سبعين خريفا. وهنا اربعين خريفا. ايهما ارجى اخطأ في فهنا مثل هذا يحصل في الحقيقة كلمة واحدة يظنون الاصبغ عليه انه اقطع. فاذا كان هذه الاشياء جمعنا وهذا دين باقي انا ما وجدت فيه الحقيقة كتاب في مثل هذا ونرجو من الله تبارك وتعالى ان يوفق ويوفق - [00:46:38](#)

في هذا الزمن فان الارض قد اخرجت اثقالتها من الكتب التي الان كانت مخبأة في الدنيا كلها امر يكون سهلا في هذه البحوث بحوث في الحقيقة ينبغي ان يقوموا. فحاتم ابن اسماعيل قالوا صدوق يهم. الوهم في هذا الذي - [00:47:08](#)

لكن ما هي الاحاديث التي وهما فيها يكون عندنا فيرست نقول هذا ليس من اوهاميهم الرحمن ابن عياش وهو ايضا ابن الحارث ابن عياش القرشي الظاهر صدوق له بعض الاوهام - [00:47:28](#)

انا عمري بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد المسلمين على من سواهم تتكافئ دماؤهم واموالهم ويجيز على المسلمين ادناهم. هذا ما ناوي يجيز الظاهر انه يعطيه الذمة - [00:47:48](#)

له ان يبقى بين المسلمين ويجير هنا نعم يجير ليس يجيز نعم ويجير ودائما اي نعم على كل حال لام انا توهمت ما ما الصدوق لهما اوهام نعم يجير وذاة هذه الرواية ايضا اخر - [00:48:08](#)

اجازة اوجيز انا اه قال تجيزون على من اجزت لهم من الجوائز التي كان النبي صلى الله عليه وسلم للوفود وغيرها. هذا جاء هذه اللبذة فيها. يجير على المسلمين ادناهم يعني ذمتهم سواء كان من اجل - [00:48:38](#)

عالة ويرد ويرد على المسلمين اقصاهم او يرد على المسلمين اقصاهم. فيكون كل واحد غنم اذا غنم وهو في جيش واحد فيكون تكون تكون الغنيمة للجميع ولا يختص به اذا اختص واخفى فصار غلولا. صار غلولا. والغلول يكون سبب دخول النار. نعم - [00:48:58](#)

فهذا الحديث هذا الباب فيه ثلاثة احاديث كلها فيها جاء وبعضها فيها بعض الاوهام لكن اذا كانت عدة رواة رووا وفيهم بعض الضعفاء. فدل على ان الحديث لم يتوهم فيه - [00:49:28](#)

هذا الراوي. نعم. فيكون الحديث الامانة المسلمون يدن على من سواهم وتتكافؤ دماء نعم وهذا الحديث جاء من هذه الطرق الامام ابو داود اخرج من طريقه ابن السيد الانصاري وكذلك الترمذي - [00:49:48](#)

ايضا من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. نعم وكذلك الامام احمد اخرج من طريق عبدالرحمن ابن الحارث انا ابن شعيب نعم فجاءت في عدة - [00:50:08](#)

مراجع مسانيد هذه الرواية وهي صحيحة ان شاء الله بمجموع باب من قتل معاهدة قال رحمه الله حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله ابن - [00:50:28](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لا يوجد من مسيرة اربعين من مسيرة اربعين عاما. من مسيرة اربعين عاما. آآ ابو كريب هو محمد - [00:50:48](#)

ابن العلاء ابو كريب الهمداني ثقة. قال حدثنا ابو معاوية. ابو معاوية محمد ابن خازم ابو معاوية الضرير. عن الحسن وحسن بن عمرو وهو الفقيمي. ابو معاوية من الثقات المعروفين ضريرا - [00:51:08](#)

وعن الحسن وهو حسن ابن عمرو الفقيمي الكوفي ثقة. عن مجاهد ومجاهد ابن الجبر معروف اه من المفسرين اه وكان له تخصص في التفسير ايضا عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه او - [00:51:28](#)

نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا الذي اعطي العهد والذمة والامن فقتله بعد ذلك لم يره رائحة الجنة. لان الاسلام ليس فيها غدر. الاسلام فيه وفاء. نعم - [00:51:48](#)

فمن قتل معاهدا لم يرح هكذا. بعضهم قال لم يرح لكن الظاهر راح يراح اي وجد الريح. لم يا راه رائحة الجنة. وان ريحها اي ريحة ريح الجنة. ليوجد من مسيح. هكذا لا يوجد. جاز - [00:52:08](#)

يكون لانها ريح في الغالب ريح صعصر عاتية هي مونث لكن السماع فجاء ان واذا كان فصل ايضا وان ريحها ليوجد او لتوجد. لكن

الرواية هكذا جهاد لا يوجد بصيغة التذكير - 00:52:28

وان ريحها ليوحد من مسيرة اربعين عاما. يعني اذا كان الانسان بعيدا مسيرة اربعين عاما. نعم اربعين عاما من عامكم نعم. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. بعضهم قالوا ولو كان على الف سنة مسيرة - 00:52:48

هنا سنة ربح الجنة توجد. على كل حال امنا بالله ونؤمن بما اخبرنا الله تبارك وتعالى به. كما نحن نؤمن على وجودنا واننا احياء ولا يجوز لاحد ان يشك فالمؤمن الف لام - 00:53:08

ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الذين يؤمنون بالغيب الذي اخبر به الله عز وجل او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله يخبره عن الله عز وجل. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق عبدالواحد عن - 00:53:37

الحسن ابن عمرو عبدالواحد هنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو والامام البخاري اخرج هذا الحديث من طريق واحد وهو ابن زياد ثقة عن الحسن وعن مجاهد الى اخره. كذلك النسائي رحمه الله من طريق ابيه - 00:54:04

في معاوية والامام احمد ايضا. وهذا الحديث يعني فيه ترهيب في العقيدة وهذا الحديث يدخل في باب في كتاب الترغيب والترهيب وهذا ترهيب من هذه الفعلة التي لا يرضي الله - 00:54:24

ورسوله. نعم. ثم بعد ذلك قال قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا معدي بن سليمان قال انبأنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل معاها له ذمة الله وذمة رسوله - 00:54:46

لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها لا يوجد من مسيرة سبعين عاما. نعم. محمد بن بشر وهو بدار ثقة معدي سليمان. وهو وقيل مع ابن سليمان. هكذا ايضا قالوا انهم هذه - 00:55:14

قريب من سليمان معدي وعندنا مدير رئيس الجامعة الان اسمه الدكتور معدي مو كذا او معدي معدي فقط. معدي ابن سليمان. وهو اه وصف بضعف لحفظه. قال انبأنا ابن عجلة - 00:55:34

ومحمد بن عجلان عن ابيه عجلان لا بأس به ثقة او صدوق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاها له ذمة الله وذمة رسوله. نعم. ذمة الله وذمة رسوله - 00:55:54

اولا الحديث الذي جاء في هناك قال اذا طلب منكم ان تنزلوا الا حكم الله فلا تنزلوا على حكم الله بل تنزلوه على حكمكم. لكن الذمة اذا اعطيت انت فكأنه اخذت هذه الذمة من الله تبارك وتعالى - 00:56:14

اذا اخفرت واذا نقضت هذه الذمة فقد نقضت ذمة الله تبارك وتعالى. من قتل معاها له ذمة الله وذمة رسوله لم يره رائحة الجنة. وان ريحها ليوحد من مسيرته سبعين عاما. من مسيرة - 00:56:34

سبعين عاما. هذا الحديث فيه اختلاف بلفظ سبعين ولفظ اربعين وقلنا ان ما عدي ابن سليمان وصف بالضعف. الا ان هذا الحديث جاء بلفظ اربعين هو الراجح لان رواه ضياع المقدسي في مختاره له كتاب ليس مختارا له كتاب - 00:56:54

في صفة الجنة من طريقين ان عيسى ابن يونس عن عوف الاعرابي عوف ابن ابي جميلة الاعرابي من من المخضرمين الثقاب عن محمد بن سيرين وهو معروف الصحابي الجليل عن ابي هريرة. بدل - 00:57:24

ابن عجلان عن ابيه عجلان عن ابي هريرة جاء له طريق اخر صحيح قال الضياء رحمه الله المقدسي اسناده عندي الا شرط السعيد على شرط السحي. والحديث فيه الراجح الذي جاء فيه اربعين عاما - 00:57:44

وجاءت رواية ايضا فيه سبعين عاما من طريق الاخرة وهو ايضا في الباب كما رحمه الله عن ابي بكرة وكذلك ان ابي هريرة. فابو بكرة وجاء فيه مسيرة اربعين او سبعين - 00:58:04

او سبعين بالشك. فاذا الشك يكون مقطوعا بما جاء بدون شك فيكون وان مصيرها ليوحد من بصيرة اربعين عاما وهذا بهذه الرواية هذا صحيح. لكنه جاد روايات اخرى صحيحة يوجد - 00:58:28

من مسيرة سبعين عاما. اول العلماء قالوا ان ربح الجنة توجد من مسيرة مائة او مائة عام او مسيرة سبعين او اقل او اكثر على حسب كل انسان بعمله وقد يكون انسان من اتقى الناس فيزيد من يجد ربح الجنة من ابعد ما جاء ذكره في السنة مئة - 00:58:48

من كما جاء في بعض الروايات وبعضهم يكون اقل منه اربعين او هكذا فهذا التاويل مقبول ان شاء الله وهذا يكون من تأويل
الاحاديث الصحيحة واذا جاء مختلف الحديث فاذا امكن الجمع فيمكن وهذا - [00:59:18](#)
يدخل في مختلف الحديث. حديث يختلف حديثه في اللفظ. ويكون ايضا داخلا في مشكل الحديث. اشكال كيف هناك في الاربعين
عاما يوجد مصيرها اه اربعين عاما ويوجد سبعين عاما. نقول كله صحيح ان شاء الله على حسب الناس - [00:59:38](#)
وبعضهم متر ما في النار نعوذ بالله يكون عذابه اخف وبعضه اشد وبعض اشد وكذلك في الجنة لها درجات عالية والى والى يتراءون
في الافق كالدرة الغاء غابر فان اهل الجنة من اسفل يرون من الاله كالدريء النجم اللامع في - [00:59:58](#)
الصلاة. فهذا لا يستشكل نقول على حسب الناس قد يوجد لهم من يكونوا اصلها فيجد من ابعد ابعد الاميال. ومن اكون اقل من هذا
الى اخره. نعم. ثم بعد ذلك من باب من - [01:00:28](#)
باب من امن رجلا على دمه فقتله. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن رفاعه بن شداد الفتياني قال لولا كلمة سمعتها من عمرو بن - [01:00:48](#)
الحق الخزاعي لمشيئت فيما بينكم مشى يمشي ليس مشي مشيت لمشيئت في ما بين رأس المختار وجسده سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن رجلا على دمه فقتله فانه - [01:01:08](#)
يحمل لواء غدر يوم القيامة. نعم. من امن رجلا او من امن رجلا على دبعه كلاهما جايد اذا اعطيته امانا ثم قتلته. نعوذ بالله. هذا
الحديث محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب شيخ ابن ماجة - [01:01:28](#)
قال حدثنا محمد ابن الملك ابن ابي الشوارب من الثقات المعروفين او صدوق قال بعضهم ينزل درجته شيئا ما لاجل انه بعض
الاطفاء لكن الذي اكثر العلماء وثقوه قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة اسمه وضاح ابن عبد الله - [01:01:48](#)
يشكر ثقة ان عبد الملك ابن عمير. عبد الملك بن عمير هذا من الثقات المعروفين كان قد تغير حفظه. وهذا باب من ابواب علوم
الحديث. وهو باب الاختلاط المختلطين. اختلط باخر قالوا ضعف حفظه في اخره وكان الائمة رحمة الله عليهم على جهودهم. الانسان
يكبر وفي الحقيقة ويعظم - [01:02:08](#)
جهودهم التي بذلوا فيها كانوا يدخلون الى كبار السن. سمعوا منه قبل ثلاثين واربعين سنة بلغ من العمر ثمانين او تسعين. يذهب
احدهم ابن معين واحمد رحمه الله وغيرهم. يختبرون حفظه - [01:02:40](#)
فالحديث الذي يكون نسمعه ابن معين دخل الامام احمد المعروفين الا انه في اخر امن رجلا - [01:03:09](#)